

**1953****Communist Report about the Lebanese Elections****Citation:**

"Communist Report about the Lebanese Elections", 1953, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 74C/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/175791>

**Summary:**

Report about the Lebanese elections, including information on communist participation and information on the major non-communist figures.

**Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

**Original Language:**

Arabic

**Contents:**

Original Scan

يقوم رؤساء الشيوعيون في لبنان منهم السادة انطون ثابت - الياس شاهين - حسيب نمر - نخله المطران - ادمون عوض - مصطفى مراد - ورامز شعبان \* بتنظيم تقرير كل ثلاثة ايام عن الوضع السياسي في لبنان وذلك منذ ان صدر قرار حل المجلس \* وهؤلاء يجتمعون كل يوم خميس في دار رامز شعبان - وفي اثناء الاسبوع في دار انطون ثابت وهذا التقرير يقدم الى المفوضية الروسية في بيروت بواسطة حسيب نمر \*

وهذه صورة عن التقرير الاخير ؟

### تأثير الانتخابات على الوضع السياسي في لبنان

لقد اثرت الانتخابات ودعاياتها على الوضع السياسي في لبنان تأثيرا مدهشا حتى اصبح يخشى من انقلاب الاوضاع السياسية رأسا على عقب \* وقد تخلت الاحزاب والهيئات والشخصيات عن مبادئها وعقائدها في سبيل ضمان الفوز في الانتخابات ويمكن تلخيص الوضع السياسي الحالي على الصورة الآتية :

#### اولا : التغيير في التحالف الماروني الدرزي في لبنان :

يوجد تقليد في لبنان ثابت منذ القديم وهو ان زعامة لبنان تتركز على تحالف بيت درزي مع بيت او بيتين مارونيين وخاصة في الشوف حيث تتمركز كرسى رئاسة الدولة منذ القدم \* ولا نعود الى ابعد من حركة الانقلاب بعد ثورة بشامون \*

فكانت الزعامة تتركز على البيت الدرزي (ارسلان) والبيتين المارونيين الخورى في رشميا وشمعون في دير القمر \*

وكانتم الزعامة المزاحمة تتركز على البيت الدرزي (جنبلط) واده في بيروت والبستاني في دير القمر \*

ودامت الحالة الى ما بعد حركة بشامون \* ولكن التنافس بين شمعون وبشاره الخورى على الرئاسة في وجه الحركة ان انضم شمعون الى محور جنبلط اده ، البستاني ، وبقي التحالف قائما بين ارسلان - الخورى - وضم هذا التحالف الى كل جبهة حليف من بقية انحاء الجمهورية اللبنانية \*

(٢)

واستمر الوضع السياسي على هذه الحالة الى زمن الانقلاب الاخير الذي ابعده بيت الخوري عن الحكم \* ورأينا في مطلع الانقلاب جبهة اشتراكية وطنية تضم جنبلات ( البيت الدرزي ) مع البستاني واده البيتين المارونيين \*

وبقي حلف الخوري ارسلان \*

ولكن الحال لم يطل حتى تغير ان انشاء جنبلات للحزب الاشتراكي وامتداد زعامته الى ابعده من الطائفة الدرزية وانتشار الحزب في كل انحاء لبنان وظهور الهدف الرئيسي للحزب وهو استلام الحكم وبرأسه الرئاسة الاولى ، واختلاف السياسة بين مبادئ الجبهة الاشتراكية وبين ارتباط بيت اده السياسية ،

سبب الخلاف في الجبهة ،

ورأى شمعون ان يحد من نشاط جنبلات وحزبه وحلفائه فاخذ يتقرب الى البيت الدرزي (ارسلان) حليف خصمه الخوري والى بيت اده الماروني ضد البستاني والخوري ، وحصلت البلبلة في سياسة لبنان وكانت شخصيات بيروت الاسلامية تتبع مصالحها الخاصة التي تضمن لها رئاسة الوزارة مع هذا او ذاك من الرؤساء والزعماء \*

واخذ تكتل المعارضين يزداد مستغلا التنافس بين جنبلات وشمعون الى ان زالت حكومة الامير خالد شهاب \*

وجيء بصائب سلام رئيسا للوزارة \* وشعر المعارضون وهم مؤلفون من طلاب رئاسة الوزارة والمستوزرون وانصار بشاره الخوري الدستوريين وحزب جنبلات شعروا بحركة صائب سلام وتضافرهم مع شمعون على السيطرة على السلطة التشريعية وعلى التدخل ضد طلب تعديل المراسيم الاشتراعية فألقوا جبهة بلغت نحو ٤٥ نائبا ضمت الدستوريين انصار بشاره الخوري والمستوزرين وطلاب الرئاسة والاشتراكيين ووضعوا خطة لابطال المراسيم الاشتراعية واسقاط وزارة صائب سلام وارغام رئيس الجمهورية على تشكيل وزارة من هذه الكتلة \*

وشعر شمعون بالخطر واوجد مع سلام رواية الرشوة في مجلس النواب لكي يكون سببا ظاهرا لحل المجلس لتخفي بواسطته الاسباب الحقيقية وهي الدوافع المحلية والدوافع السياسية الخارجية التي قضت بحل المجلس \* وكان قرار الحل \*

(٣)

بعد حل المجلس :

لقد كان قرار الحل مفاجأة وكان تعيين موعد الانتخابات بوقت قريب مفاجأة ثانية حسب لها النواب المتكثرون في المجلس الف حساب فقررأيهم على مقاومة حركة شمعون - سلام التي تهدف الى ابعادهم او ابعاد اكثرهم عن لبنان ، وتنادوا لعقد اجتماع ليقرروا فيه الحمـ السلبى ضد الحكومة والرئيس وقرروا العمل والبدى بالتنفيذ وقرر سامي الصلح لدعوة الجماهير لمنزله ووضعوا مذكرة خطيرة ضد حل المجلس ولكن تريث جنبلاط وترك اخر التنفيذ .

اسباب تردد جنبلاط :

ان جنبلاط حليف اميل البستاني في الشوف وهذا الاخير غائب في لندن كما انه يدقـ الى تحالف مع بيت ماروني ضد تحالف شمعون - اده ولا يجزؤ على التحالف الظاهر مع بيت الخورى بسـ مهد للتحالف السرى مع بيت الخورى بواسطة شخصية مارونية قوية هي الاستاذ اميل لحود ( ضابط الارتباط ) بين البيتين ، جنبلاط - خورى . وتأجل تنفيذ اى عمل الى ما بعد رجوع اميل البستاني الذى ينتظر بعد ١٠ الجارى .

وفي بيروت شعر الصلح واليا في بان خطة شمعون سلام ترمي الى ابعادهما عن النيابة والحكم فبادرا الى الاتصال مع بعضهما والتحالف في الانتخابات .

ما ينتظر حدوثه في المستقبل :

ان شمعون يقع في حيرة من امره فان تشبهه بالوزارة ورئيسها يدل على استمرار سياسته العدائية ضد الكتل المعارضة ويحمل هذه الكتل على تهيئة عمل حاسم ضده قد يعرض مركزه للخطر ويعرض البلاد للاضطراب وبين اجابة مطالب المعارضة واستبدال الوزارة وتقوية المعارضة التي يعتقد انها لا تنوى له الخير .

(٤)

والمعروف عن شمعون انه عنيد لا يمكن ان يتراجع عن عمل يقرره ويفرض استمراره على  
عناده فسرى مهرجانا يقوم مكان مهرجان الحزب التقدمي الاشتراكي تتراحم اليه جماهير المعارضين  
من كافة انحاء لبنان ويهيء له مقررات غير التي يتظاهر بها الذين يهيئون لهذا المهرجان \*

وسيكون دور اميل البستاني بين صديقه ورفيق سياسته شمعون وبين حليفه جنبلاط والكتلة  
المعارضة دورا صعبا وخطيرا وهو الآن ( برنادوت ) سياسة لبنان \*

وهنا نرى اليساريون يقدررون ان هذه الازمات الحادة ليست سوى اسباب مدبرة لاعلان  
الديكتاتورية في لبنان وابطال الحياة الدستورية اسوة بما جرى في سوريا ومصر وتوطئة لتحقيق  
مشاريع الغرب كالدفاع المشترك وحل قضية فلسطين والصلح مع اسرائيل \*

ونرى السياسيون المستقلون ان هذه الازمات نتيجة للتزاحم السياسي بين الدول الغربية  
نفسها وسعي كل منها لتسليم اصدقائها مقدرات الحكم ومنها رئاسة الدولة نفسها \*

ولهذا السبب نرى النشاط السياسي يحود فجأة وبصورة واضحة الى البيوت المارونية  
اده - الخوري - شمعون - بستاني -

وقد اجتازت الازمة السياسية في لبنان حدود لبنان فرأينا شمعون يجتمع بالشيشكلي بالرغم  
من التباين في سياسة كل منهما الخارجية ويتنافسان في وضع كل من سوريا ولبنان السياسي ونشاط  
المعارضين في كل من البلدين وبحثا امر التعاون المتبادل للجدد من نشاط المعارضة التي تقتل  
نشاطها بين الشام وبيروت ليحفظ كل منهما مركزه \*

وبكل حال محصول الاضطرابات قبل موعد الانتخابات محتملة الوقوع بل يرجح وقوعها  
ولا يقف حائلا دونها سوى المساومة بين الجبهتين المتخاصمتين واقتسام المقاعد بين الزعماء  
الذين يؤثرون في توجيه الجماهير الشعبية \*